تاسعاً: ثم أعطى الرئيس الكلمة للمراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية، بصفته مراقباً، فقال انه يبدو ان المندوب الدائم لاسرائيل ليس على علم بتصريحات عدة وزراء اسرائيليين مفادها ان الحفائر الأثرية ستُواصَل. وذكّر بأن الاردن أرسل الى المدير العام ملفاً يتضمن زهاء ٢٥ صورة فوتوغرافية تثبت ان عمليات هدم قد حدثت بالفعل في المسجد الاقصى. وبعد ذلك طلب، بموافقة اللجنة، من السيدة فكتوريا فالتز، اخصائية تخطيط المدن التي تدرّس في جامعة دورتموند (جمهورية المانيا الاتحادية)، ان تعرض شرائح مصورة تبيّن، من خلال خرائط مدينة القدس ومناظرها، جوانب متعددة لتطور المدينة منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي. وأوضحت السيدة فالتز انها جمعت هذه المعلومات من مصادر رسمية اسرائيلية، ومن دائرة الأوقاف في القدس، ومن مؤسسات فلسطينية. وعلّقت، بصفة خاصة، على عمليات الهدم التي حدثت في حي المغاربة، وعلى التحوّلات العميقة في الحي اليهودي، جراء اقامة المباني الجديدة؛ وبيّنت، أيضاً، موقع الحفائر التي أجريت بمحاذاة جدران الحرم الشريف؛ وذكرت أمثلة لنزع الملكيات من أجل تيسير استيطان مجموعات يهودية بدلاً من السكان الفلسطينيين. ثم أشارت الى المعضلة التي يواجهها، في العادة، اخصائي تخطيط المدن، ألا وهي صون التراث ومتطلبات الحياة الحديثة. وخلصت الى ان الحل الوسط، الضروري، لا يمكن ان يتحقق على يد الدولة المحتلة ودون مشاركة السكان انفسهم.

عاشراً: وبناء على اقتراح الرئيس، قررت اللجنة، بتوافق الآراء، ان توصي المجلس التنفيذي باعتماد مشروع القرار التالي:

«ان المجلس التنفيذي،

«١ - **اذ يذكّر** باتفاقية لاهاي وبروتوكول ١٩٥٤ بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلّح،

«٢ - **ويذكّر** بأن الاحتلال العسكري الاسرائيلي والوضع الحالي لمدينة القدس يشكلان خطراً على حماية رسالتها الأساسية والعالمية،

«٣ - **ويذكّر** بالقرار الذي أصدره المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين بعد المئة، والذي تأكد، مجدداً، بموجب القرار ١١،٦ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الرابعة والعشرين، والذي دعا فيه المجلس المدير العام الى ان يعرض عليه، في دورته الثلاثين بعد المئة، تقريراً شاملاً عمّا طرأ من تغيرات، في مجالات اختصاص اليونسكو في مدينة القدس نتيجة للاحتلال،

«٤ - **وقد درس** تقرير المدير العام عن هذه المسألة (١٣٠ م ت/١٢)،

«٥ - **يشجب، بشدة**، الحوادث الخطيرة التي وقعت في الشهور الاخيرة في مدينة القدس القديمة،

«٦ - **ويشكر** المدير العام على كل الجهود التي بذلت لضمان تطبيق القرارات الصادرة عن اليونسكو،

«٧ - **ويدعوه** الى ما يلي:

«(أ) ان يجدد نداءه الى الدول الاعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمؤسسات والافراد، من اجل صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة المحتلة؛

«(ب) ان يفتح حساباً خاصاً لليونسكو لتلقّي ما يقدم من اسهامات لهذا الغرض؛

«(ج) ان يعزّز علاقات العمل بين السكرتارية ودائرة الأوقاف في القدس، حامية التراث الاسلامي بالمدينة؛

«(د) ان يوفد الى القدس فريقاً من ممثليه الشخصيين، مؤلفاً على أساس مشترك بين التخصصات، حتى يغطي تقريره أيضاً شتى الجوانب الأثرية والفنية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمشكلة صون المواقع، منظوراً اليها في مجملها؛

«(هـ) ان يقدم التقرير الشامل المنصوص عليه في القرار ١٢٧ م ت/٥،٤،١ الى الدورة الحادية والثلاثين بعد المئة للمجلس التنفيذي؛

«٨ - ويقرر ادراج هذه المسألة في جدول أعمال دورته الحادية والثلاثين بعد المئة».

البند ٥،٢،١ - **تطبيق القرار ٢٤م/٢٥ المتعلق بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة** (١٣٠م ت/٨ وضميمة)

اولاً: قدم ممثل المدير العام الوثيقة ١٣٠م ت /٨ وضميمتها، فذكّر بأن المدير العام يعرض التقرير على المجلس التنفيذي في هذه الدورة طبقاً للقرار ٥،٢،١ الذي اعتمده المجلس في دورته السابعة والعشرين بعد المئة. ثم شرح التنظيم العام للوثيقة التي تتصدرها